

## زيجريد أوندست

### الكاتبة الروائية والقصصية النرويجية

#### «نوبل ١٩٢٨»

زيجريد أوندست، الكاتبة النرويجية، كتبت ستة وثلاثين كتابا، وهي بارعة فى كتابة القصص وعلى دراية واقعية عميقة بتلايف وخبايا العقل البشرى. وقد استطاعت بخبرتها الأدبية والتاريخية وسيطرتها على القلم ومعرفتها بالطبيعة وإدراك أهميتها لجميع الناس، أن تجذب إليها القراء من جميع المستويات، سواء فى حياتها أو بعد وفاتها - وحتى اليوم.

#### نشأتها وحياتها

ولدت زيجريد أوندست فى العشرين من مايو عام ١٨٨٢، فى نفس العام الذى ولد فيه الكاتب الأيرلندى جيمس جويس، والأديبة الإنجليزية فرجينيا وولف، وقبل ثلاثة أعوام من ولادة الكاتب الإنجليزي د. ه. لورانس. وعلى ذلك فإنهم جميعا ينتمون إلى جيل واحد. ومع أن كل واحد منهم (أو منهن) له مفاهيمه واتجاهاته الخاصة، إلا أنهم يشتركون جميعا فى أنهم أولاد «أوروبا التى فى حالة أزمة»، وأنهم كانوا مدركين تماما أبعاد تلك الأزمة.

كان انجفالد أوندست، والد زيجريد، نرويجيا، وكان عالما مشهورا فى الآثار. وكان موضوع اهتمامه الأساسى هو دراسة العصر الحديدي فى أوروبا، علاوة على دراسة عصور ما قبل التاريخ فى النرويج وأوروبا عموما، وقد قام برحلات كثيرة فى أوروبا. أما والدة زيجريد، وهى تدعى شارلوت، فكانت دانمركية ومهتمة بأعمال زوجها فى ميدان الآثار، وكانت تتحدث اللغتين الألمانية والفرنسية، كما كانت متعمقة فى الثقافة النرويجية والأوروبية.